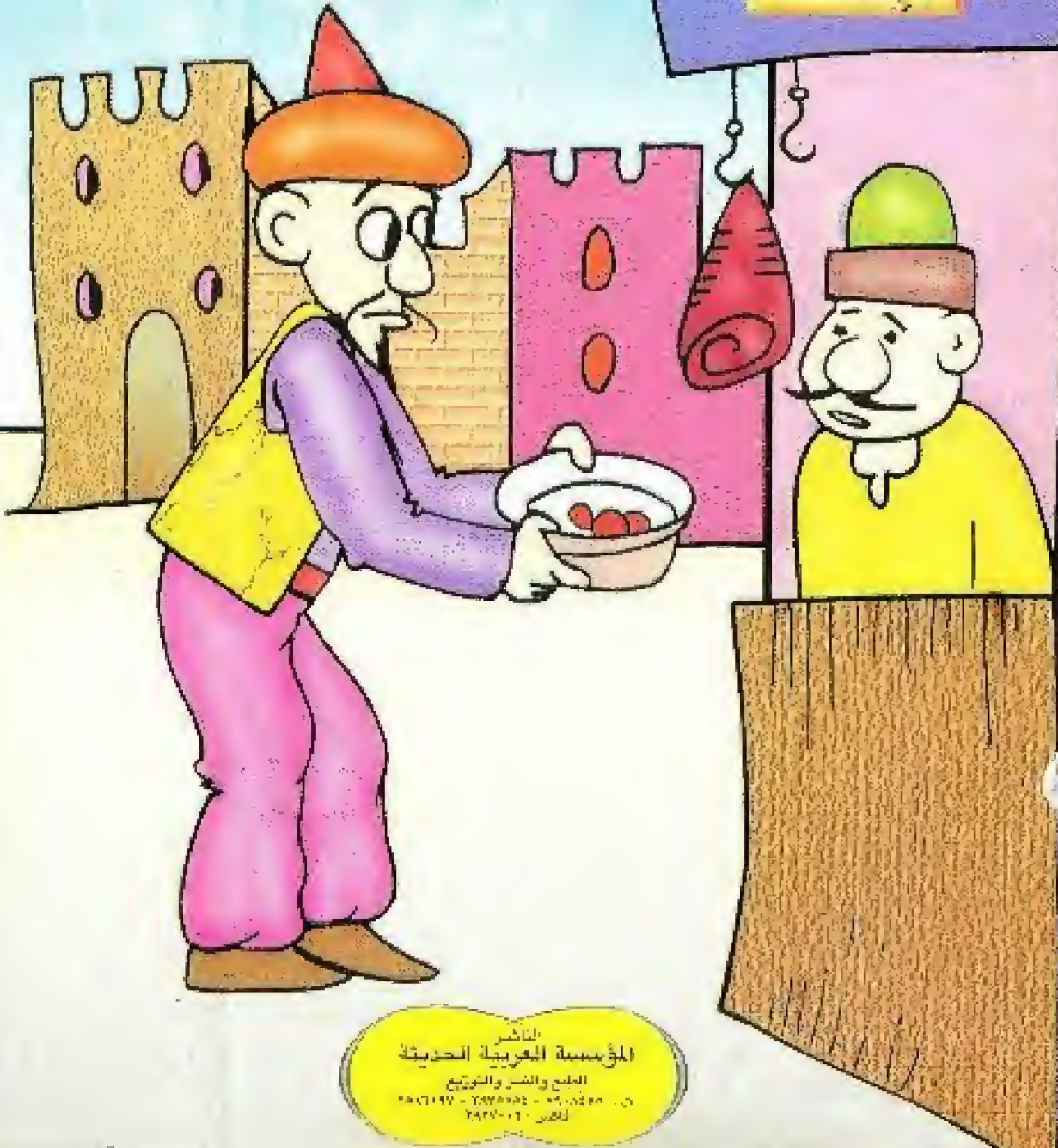




بها واللحم المخبى





اِشْتَهَى جُحَا أَنْ يَأْكُلَ لَحْمًا ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَزَارِ
 وَأَخَذَ مِنْهُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ ، فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ طَلَبَ
 مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَقُومَ بِطَهْيِهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي عِنْدَ عَوْدَتِهِ
 مِنَ الْعَمَلِ .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَقَامَتِ الزَّوْجَةُ
بَوْضَعِ اللَّحْمِ فَوْقَ النَّارِ .

وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ جَاءَ إِلَيْهَا شَقِيقُهَا ، وَكَانَ يُحِبُّ أَكْلَ
اللَّحْمِ ، فَلَا حِظَّ اللَّحْمِ عَلَى النَّارِ .
فَلَمَّا طَهَّتِ اللَّحْمَ جَلَسَتْ هِيَ وَشَقِيقُهَا ، فَأَكَلَاهُ
كُلَّهُ .





فَلَمَّا ذَهَبَ شَقِيقُهَا فَكَّرَتْ زَوْجَةً جُحَافًا فِي الْخُرُوجِ
مِنْ هَذَا الْمَازِقِ ، فَأَسْرَعَتْ بِوَضْعِ قِطْعٍ مِنَ الْخِيَارِ
بِإِنَاءِ اللَّحْمِ .



فَلَمَّا جَاءَ جُحَا وَطَلَبَ الطَّعَامَ ، وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ
الْحَسَاءَ يَقْطَعُ الْخِيَارَ ، وَرَأَى جُحَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ .



قَالَ جُحَا : هَذَا خِيَارٌ ، فَقَالَتْ رَوْجَتُهُ :
 إِنَّهُ اللَّحْمُ . تَعَجَّبَ جُحَا ، وَقَالَ : يَا لِلْعَجَبِ اللَّحْمُ
 تَحَوَّلَ إِلَى خِيَارٍ !! وَلَكِنَّ الْحَسَاءَ حَسَاءٌ لَحْمٌ .
 مَاذَا جَرَى لِهَذَا الزَّمَانِ ؟

قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

قَدْ يَكُونُ لَحْمًا مَعْشُوشًا فَلَا تَتَعَامَلُ مَعَ هَذَا الْجَزَارِ
مَرَّةً أُخْرَى ، وَاشْتَرِ لَحْمًا مِنْ جَزَارٍ آخَرَ ، قَالَ جُحَا :
هَذَا مَا أَفْكَرُ فِيهِ .





وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اشْتَرَى جُحَا قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ مِنْ
جَزَّارٍ آخَرَ ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا اللَّحْمَ
سَيُصْبِحُ خَيْرًا لَقَدْ أَعْطَانِي الْبَائِعُ أَفْضَلَ مَا عِنْدَهُ .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي وَضَعَتِ الزَّوْجَةُ اللَّحْمَ فَوْقَ النَّارِ
فَجَاءَ شَقِيقُهَا ، فَأَكَلَا اللَّحْمَ كُلَّهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ وَضَعَتِ
الزَّوْجَةُ فِي إِثْنَاءِ اللَّحْمِ قِطْعًا مِنَ الْخِيَارِ .





فَلَمَّا عَادَ جُحَا وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ الطَّعَامَ فَقَالَ جُحَا
 فِي غَضَبٍ : إِنَّهُ خِيَارٌ .
 قَالَتِ الزَّوْجَةُ : لَا تَشْتَرِ لَحْمًا يَا جُحَا لَقَدْ سَمِعْتُ
 مِنَ الْجِيرَانِ أَنَّ اللَّحْمَ يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ .

رَاحَ جُحَا يُحَدِّثُ النَّاسَ فِي أَمْرِ الْخِيَارِ ، فَظَنُّوا أَنَّ بِهِ
مَسًّا فِي عَقْلِهِ ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَزَّارِ فَأَكَّدَ لَهُ الْجَزَّارُ أَنَّ
اللَّحْمَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ ، فَاشْتَرَى جُحَا مِنْهُ قِطْعَةً
أُخْرَى .





وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ :

خُذِي يَا زَوْجَتِي الْعَزِيزَةَ لَقَدْ أَحْبَبْتُ لَحْمَ الْخِيَارِ ،
 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي حَضَرَ شَقِيقُهَا كَالْعَادَةِ ، وَجَلَسَا
 يَتَنَاوَلَانِ اللَّحْمَ ، فَفَاجَأَهُمَا جُحَاوَهُمَا عَلَى هَذَا
 الْحَالِ .

فَأَمْسَكَ جُحًا بِشَقِيقِهَا وَوَضَعَهُ فِي صُنْدُوقٍ كَبِيرٍ ،
وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ ، وَخَرَجَ إِلَى أَهْلِهِمَا لِيَدْعُوَهُمْ وَيَرِيَهُمْ
مَا تَفَعَّلَهُ زَوْجَتُهُ وَشَقِيقُهَا .



فَبَعْدَ أَنْ حَرَجَ جُحَا أَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ ، وَفَتَحَتْ
الصُّنْدُوقَ ، وَلَاحَظَتْ شَقِيقَهَا وَوَضَعَتْ بَدَلًا مِنْهُ فِي
الصُّنْدُوقِ جَحْشًا صَغِيرًا لِجَارِهِمْ وَأَقْفَلَتْ عَلَيْهِ
الصُّنْدُوقَ كَمَا كَانَ .





فَلَمَّا أَقْبَلَ جُحَا وَمَعَهُ أَبُوهُمَا وَأُمُّهُمَا وَإِخْوَتُهَا وَبَعْضُ
الْجِيرَانِ فَتَحَ لَهُمُ الصُّنْدُوقَ فَرَأَوْا جَحْشًا ، فَقَالُوا :
يَا جُحَا أَنْتَ مَجْنُونٌ .

فَحَجَلَ وَنَظَرَ جُحَا إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّ الَّتِي
تَجْعَلُ اللَّحْمَ خِيَارًا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ ابْنَ آدَمَ حِمَارًا .